

أهلاً بالجميع،

مرحباً،

غدا هو الأول من ديسمبر/كانون الأول وأرغب في تدبر ما فات واستشراف ما هو آت. لقد كان هذا الأسبوع أسبوعاً عسيراً شهدنا فيه عدد حالات أكبر من عدد ما شهدناه من قبل. لا شك أن الموجة الثانية على أشدها والآن وللأسف الشديد شهدنا إغلاق مدرستين اثنتين. يسرنا جداً أن نفتح أبواب مدرسة كامبريدج الابتدائية اليوم وفي ذات اليوم يحزننا أن نبدأ مدة إغلاق تستمر أسبوعين لمدرسة نيوتن الابتدائية. أتوجه إلى موظفي ومجتمعات كلتا المدرستين بالشكر على ما بذلتم من جهد وأنا سنواصل بذل الجهد في مكافحة الفيروس. إن قضاء أسبوعين اثنتين في عزلة لهو بالأمر المؤسف ويمثلنا الأسى على حدوث هذا. هذا الوقت هو وقت مضاعفة الجهد، وقت تجديد جهودنا وأيضاً وقت استشراف المستقبل بحثاً عن الأمل في الأفق.

أجرينا تقييمين بيئيين الآن مع فريق من هيئة فريزر الصحية وفريق من المدرسة والمنطقة التعليمية يدا بيد بغرض تقييم مستوى تنفيذنا للبروتوكولات. ما كانت النتيجة؟ نتذكر كم التفاصيل الموجود في البروتوكولات الصحية وأن الأمر يتطلب انتباه الجميع كي ننفذ هذه البروتوكولات. تبينت مسائل مشتركة في كل من التقييمات التي نفذت وبينما نتذكر مرة أخرى أن هذه البروتوكولات تستلزم منا جميعاً أن نغير من سلوكنا. المسائل التي برزت في هذه التقييمات تذكرنا بما يلي:

- توخي الحذر أثناء أوقات الفراغ والراحات واستراحة الغداء
- تجنب التجمع في غرف الموظفين وساحات الغداء
- تأكد من الابتعاد عن الآخرين قدر الإمكان أثناء الانتقال عبر الأروقة أو حينما تقف في طابور بانتظار أمر ما
- نفذ أعمال التحقق اليومي من الصحة
- لا تذهب إلى العمل أو المدرسة حينما تظهر عليك أعراض
- على كل من البالغين وطلاب المدارس الثانوية ارتداء أقنعة حسب ما هو مذكور في الإرشادات حينما تكونون في الأروقة والمناطق العمومية وأي وقت كان لا يتيسر لكم الابتعاد عن الآخرين بالقدر الكافي فيه أو كنتم خارج مجموعتكم الدراسية أو مجموعة التعلم
- جهز خطط مقاعد الطلاب حتى يكونوا بعيدين عن بعضهم البعض إلى أبعد قدر ممكن

أظن أنه لا يوجد شيء واحد فقط سوف يوقف انتشار الفيروس أو يقضي عليه داخل المدارس. إنها حزمة كاملة تضم مستويات مختلفة من الحماية وأعمال النظافة وسلوك كل فرد هي كل ما نحتاج كي نحافظ على سلامة مدارسنا.

لقد قلنا منذ البداية أن هذا الأمر يستند إلى التعايش مع كوفيد والتعلم في وجوده. إنه منتشر في مجتمعنا، وسوف يظهر في مدارسنا. حسب تعداد يوم الجمعة، أرسلنا 323 خطاب إلى المدارس منذ بداية السنة الدراسية. هذا العدد كبير للغاية إلا أننا يجب ألا ننسى أن لدينا 138 منشأة تعليمية في كافة المنطقة التعليمية. من بين كل هذه، تسلمت 81 من هذه المنشآت إشعار واحد أو أقل كما أن 45 مدرسة لم تتسلم على الإطلاق أي إشعار. هذا العدد أثناء 3 أشهر من الدراسة في المدارس مرة أخرى في 138 منشأة. لا شك أننا واجهنا وقت عصيب في وجود عدة إشعارات في عدة مدارس ومدرستين أغلقنا لمدة أسبوعين اثنين. ذكرت الدكتورة بوني هنري مرارا أن مستوى المخاطرة يجب أن يساوي المنفعة. إن حضور أكثر من 70,000 طفل في المدارس كل يوم لهو منفعة ضخمة جدا.

يوجد أيضا مزيد من الأمل في الأفق. نسمع أخبار عن وجود لقاح وبينما أن هذا الأمر لا زال بعيد المنال إلا أننا ولا شك نشهد تقدم عظيم. لقد مر علينا في المدارس 12 أسبوع. بعد 3 أسابيع أخرى سوف تحل علينا إجازة الشتاء حيث ستسمح لنا جميعا فرصة إراحة الأعصاب أثناء أسبوعين اثنين من العطلة. حينما نرجع بعدها، سيكون شهر يناير/كانون الثاني، ونأمل أن تتوفر لنا معلومات جديدة عن موقفنا بدقة. لا شك أن فصل الربيع سيكون فصل صعب، إلا أن احتمال وجود مزيد من الأمل أمامنا بينما نتطلع لقدوم شهر يونيو/حزيران وبداية فصل الصيف احتمال كبير.

ذكرت في فصل الربيع أننا سنصل لهدفنا ببطء وتؤدة. أظن أنه لم يتغير أي شيء بالفعل. سوف نصل لهدفنا ببطء وتؤدة. يجب أن نظل حذرين وهادئين ومتعاطفين مع الآخرين وعلينا أن نستمر في رعاية أطفالنا كما نفعل دائما كل يوم.

صحبكم السلامة، حافظوا على سلامتكم،

مع السلامة.